

أصول الشاشي

الفصل الرابع عشر .

بيان التقرير وبيان التفسير .

فصل في وجوه البيان .

البيان على سبعة أنواع بيان تقرير وبيان تفسير وبيان تغيير وبيان ضرورة وبيان حال وبيان عطف وبيان تبديل .

أما الأول فهو أن يكون معنى اللفظ ظاهرا لكنه يتحمل غيره فبين المراد بما هو الظاهر فيتقرر حكم الظاهر ببيانه .

ومثاله إذا قال لفلان علي قفيز حنطة بقفيز البلد أو ألف من نقد البلد فإنه يكون بيان تقرير .

لأن المطلق كان محمولا على قفيز البلد ونقده مع احتمال إرادة الغير فإذا بين ذلك فقد قرره ببيانه .

وكذلك لو قال لفلان عندي ألف وديعة فإن كلمة عندي كانت بإطلاقها تفيد الأمانة مع احتمال إرادة الغير فإذا قال وديعة فقد قرر حكم الظاهر ببيانه .

فصل وأما بيان التفسير .

فهو ما إذا كان اللفظ غير مكشوف المراد فكشفه ببيانه مثاله إذا .

قال لفلان علي شيء ثم فسراشيء بثوب .

أو قال علي عشرة دراهم ونيف ثم فسر النيف